

دور المعلوماتية في تطوير أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر التدريسيين في جامعة كرميان*

أ.م حيدر صالح محمد/ جامعة بوليتكنيك/ المعهد التقني/ كلار

المستخلص:

هدف البحث التعرف إلى دور المعلوماتية في تطوير أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة كرميان / كلار ، فضلاً عن التعرف على درجة توفر موجودات المعلوماتية في الجامعة ، والمهارة المعلوماتية للأساتذة ، ومعوقاتهما .

ولتحقيق ذلك اعتمد البحث عينة من أساتذة جامعة كرميان (ضمن الموقع الجغرافي لمدينة كلار) مؤلفة من (٤٠) مدرساً، والتي شكلت (٣٥%) من مجتمع الدراسة، وقد تم جمع البيانات باستخدام استبانة مكونة من أربعة أقسام : القسم الأول : تضمن معلومات أولية ، والقسم الثاني: أشتمل فقراته على معلومات عن موجودات الجامعة في مجال المعلوماتية ، والقسم الثالث: يشمل مجالات المعلوماتية ، والتي تضمنت (٢٩) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات فرعية ، وهي (الموارد المعرفية ، البرمجيات ، والأجهزة والأدوات)، أما القسم الرابع فقد تضمن سؤالاً حول أهم معوقات توظيف المعلوماتية في الجامعة .

وتم معالجة البيانات أحصائياً باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وتوصل البحث إلى عدد من الاستنتاجات أهمها، إن للمعلوماتية دور كبير في تطوير أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر العينة المبحوثة ، فضلاً عن وجود بعض معوقات توظيف المعلوماتية في مجال مهام الأستاذ الجامعي .

:Abstract

The research aims to identify the role of information technology in the development of university professor performance from the perspective of faculty members in Garmeyan / Kalar University, as well as to identify the degree of availability of information assets at the university, and the skill of information for teachers, and constraints To achieve this, I rely The search sample of professors Garmeyan University (within the geographical location of the city of Kalar) consisting of (40) as a teacher, which formed 35% of the study population, has been collecting data using a questionnaire composed of four sections: Section I: included preliminary information and section II: This included paragraphs information on the university's assets in the field of IT, and section III includes informatics areas, which included 29 items distributed among three sub-areas, namely (resource of knowledge, software, hardware and tools), section IV has included question about the main obstacles to the employment of informatics at the university It was processing the data statistically using the arithmetic mean and standard deviation, the research found a number of conclusions the most important, the Informatics major role in the development of university professor performance from the viewpoint of the sample surveyed, as well as having some of the obstacles employ informatics in the field of university professor tasks.

* قدم هذا البحث في المؤتمر العلمي الدولي الثاني لجامعة التنمية البشرية/السليمانية/نيسان ٢٠١٥

تمهيد:

يشهد الواقع الحالي أنتشاراً واسعاً لتطبيقات المعلوماتية في شتى مجالات الحياة المختلفة ، مع ملاحظة تسابق بين الدول بغية الاستفادة من معطيات تقنيات المعلوماتية والاتصالات في تسيير كافة الأعمال ، ومع هذه التطورات المتلاحقة والسريعة في مجال المعلوماتية ، بات الأمر يدعو إلى ضرورة التفكير بتطوير المهارات المطلوبة في استخدام تقنيات المعلومات وتطبيقاتها

ويمثل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات مورداً بشرياً مهماً، وعنصراً فاعلاً في أعداد الموارد البشرية المستقبلية ، وبالقدر الذي يطور فيه الأستاذ الجامعي مهاراته وكفاياته المهنية لمواكبة عصر المعلوماتية ينعكس على أدائه التدريسي ونشاطه البحثي، ومن ثم سينال الطالب الذي يمثل محور العملية التعليمية ثمار أدائه المتميز ، وسيحصد الوطن حصيلة ذلك .

عليه يمكن القول أن الأستاذ الجامعي لكي يكون مدرساً خبيراً وباحثاً متميزاً ومساهمياً في بناء المجتمع ورفيحه ، لا بد أن يواكب عصر المعلوماتية ، وأن توجه إدارات الجامعات جهودها بأتجاه توفير عناصر المعلوماتية وآليات تفعيلها.

المبحث الأول : منهجية البحث**١-١ : مشكلة البحث :**

لم ينحصر دور المعلوماتية على وسائل وطرق الإنتاج ، بل تعدتها إلى أداء الأفراد وفي مواقع مختلفة ، وبالرغم من التيقن بأهمية توظيف التقنيات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التدريس الجامعي ، إلا إن الواقع يشير إلى مواقف متباينة حول دور المعلوماتية في تطوير أداء أساتذة الجامعات مما أنعكس سلباً على محاولات جامعاتنا لمواكبة عصر المعلوماتية كما هو الحال في العديد من الجامعات العالمية. لذا فإن إشكالية البحث تتركز في التساؤلات التالية :

- ١ . هل تتوفر المستلزمات الأساسية للمعلوماتية في الجامعة ؟
- ٢ . هل يتقن الأستاذ الجامعي دور المعلوماتية في تطوير أدائه ؟
- ٣ . هل هناك ما يعيق توظيف المعلوماتية في الجامعة ؟

٢-١ فرضية البحث :

انطلاقاً من إشكالية البحث المطروحة ، ومن ثم الأجوبة عليها أفترض البحث الفرضيات الآتية :

- ١ . إدارة الجامعات توفر مستلزمات المعلوماتية للأساتذة
- ٢ . للمعلوماتية دور بارز في تطوير أداء الأستاذ الجامعي
- ٣ . يواجه الأستاذ الجامعي بعض المعوقات في تطوير مهاراته المعلوماتية

١-٣ أهمية البحث :

إن كفاءة المؤسسات ومنها الجامعات ترتبط بكفاءة مواردها البشرية وتحديد أعضاء الهيئة التدريسية ، وتلك الكفاءة يمكن صقلها بالمعلوماتية لمواكبة متغيرات العصر الراهن ، ومن ثم تطوير أدائه في المجالات المحددة له ، عليه فأن أهمية البحث تكمن في الآتي:

- ١ . يتناول موضوعاً غاية في الأهمية والذي يشكل تحدياً في العصر الراهن
- ٢ . يركز على أداء الأستاذ الجامعي باعتباره العنصر الفاعل في المؤسسة التعليمية
- ٣ . يعمل على تشخيص معوقات المعلوماتية في الجامعات وسبل تذليلها

١-٤ هدف البحث :

هدَفَ البحث الى التعرف على دور المعلوماتية في مجالات أداء الأستاذ الجامعي ، فضلاً عن :

- ١ . التعرف بالمفاهيم الأساسية للمعلوماتية ، أهميتها ، ومكوناتها.
- ٢ . إزالة الغموض بين مفهوم المعلوماتية والمفاهيم الأخرى المتداخلة معه .
- ٣ . التعرف بالمهارات المعلوماتية التي يحتاجها الأستاذ الجامعي.
- ٤ . التعرف على أثر المعلوماتية على الموارد البشرية بشكل عام
- ٥ . التعرف على أهم معوقات المعلوماتية وسبل معالجتها.

١-٥ أسلوب البحث وبياناته :

يعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي ، بأعباره المنهج الملائم للبحث في تفسير البيانات وتحليلها وأستخلاص النتائج . تم تقسيم البحث الى ثلاثة مباحث، الأول: خصص لمنهجية البحث . أما المبحث الثاني هو الجانب النظري، وأستخلصت بياناته من المصادر الأكاديمية ذات الصلة التي توفرت في المكتبات ومن على شبكة الأنترنت ، والمبحث الثالث : هو الجانب العملي والذي تناول التعرف بموقع البحث فضلاً عن تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال أستمارة أستبانة أعدت لأغراض البحث ، وبعد التأكد من صدقها* تم توزيع (٤٠) نسخة منها على الاساتذة في جامعة كرميان ضمن الموقع الجغرافي لمدينة كلار والبالغ عددهم الأجمالي (١٦٧) تدريسيا . وبعد فرز البيانات تم تحليلها إحصائياً من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وفي ضوء ذلك أستخلصت الأستنتاجات والتي ألت فيما بعد إلى عدد من ألتوصيات .

*أسماء لجنة أقرار صدق الأستبانة:

- | | | |
|---------------------------|--------------------------|----------------------------|
| ١ . د. جلال سعد الله حسن | ٢ . د. سيامند كريم محمود | ٣ . د. سركوت غازي سالار |
| ٤ . د. أبراهيم قاسم درويش | ٥ . م. م. محمد ناصر | ٦ . م. م. مريوان محمد صالح |

المبحث الثاني: الجانب النظري

١-٢ مفهوم المعلوماتية

بداية لابد من إيضاح بعض المفاهيم الأساسية الداخلة ضمن مفهوم المعلوماتية منها :

- المعلومات : وهي معطيات وأستعلامات تم تسجيلها ، أو تصنيفها ، وتفسيرها ، ووضعها في إطار معين لأظهار معانيها (الحسين ، ٢٥٤، ١٩٨٣). ويمكن القول بأن المعلومات هي معارف مشتقة أو مستخلصة من البيانات التي ترتبط بالوصف لأحداث بصورة رمزية أو رقمية ، والتي تم معالجتها وتفسيرها ، لغرض الأستفادة منها في مجالات علمية شتى .

- تكنولوجيا المعلومات : هي أجنب التكنولوجيا من نظام المعلومات والذي يمثل المكونات ، البرمجيات ، قواعد البيانات ، الشبكات والوسائط الأخرى ، من أجل معالجة وتخزين ، وأسترجاع المعلومات (٦، ٢٠٠٠، past&Anderso)

- تكنولوجيا الأتصال : مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو الأنظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون ، أو

ألتحتوى الذي يريد توصيلها من خلال عملية الأتصال أجماهيري أو ألتشخصي أو ألتنظيمي أو ألتجمعي ، ونقلها من مكان ألى مكان أحر وتبادلها في ألتجالات المختلفة (مكاوي ، ٢٠٠١، ٦٥).

المعلوماتية : هو ألعلم الذي يدرس ألتحوسبة ومعالجة ألتبيانات وألتنظريات وألتطبيقات ، التي تشكل ألتاساس لمكننة نقل المعلومات وتشغيلها وتحويلها ، وذلك بدراسة برامج وتطبيقات (برمجيات) ، ومكونات من موارد معرفية وألتجهزة وعتاد .(www.tidrarin,hoors.com)

عليه فألتعلوماتية : هي إشارة إلى ذلك ألتإطار الذي يحوي تكنولوجيا المعلومات ، وعلوم ألتحاسوب ، ومعظم المعلومات ، وشبكات ألتاتصال وتطبيقاتها في مختلف مجالات ألتعمل ألتنساني ألتنظم ، وهي ألتنظومة التي ألتجمع كل مايتعلق ألتحوسيب عبر ألتعبادة ألتثلاثة وهي : ألتوارد ألتعرفية ، ألتبرمجيات ، ألتألتجهزة وعتاد .

٢-٢ أهمية ألتعلوماتية:

تبرز أهمية ألتعلوماتية في كونها تساعد ألتعنيين في ألتحصول على ألتعلومات ألتطلوبة لألتداء مهامهم بشكل متميز وتساعد في إيجاد فرص جديدة للعمل (١٠٣، ١٩٩٩، Turban).

وتتجلى أهمية ألتعلوماتية أيضاً كونها ليست مجرد تطور أحدثتها تكنولوجيا ألتاتصال ، بل هي ثورة بكل معاني ألتكلمة ، لما لها من أثار سياسية وألتقتصادية وثقافية وألتجتماعية بألتغة ألتعمق (ياسين، ١٠، ٢٠٠١).

كما أن تحقيق تواجد المعلوماتية سوف يفيد في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بكل أبعادها المختلفة التي تسهم في تحديث ورفاهية المجتمع ، وتوافر الغرض التي يمكن عن طريقها مواجهة تحديات المستقبل (الهادي، ٢٧٤، ٢٠٠١).
وللمعلوماتية أهمية كبيرة في مجال منهجية البحوث العلمية والتطبيقية، حيث أن للمعلوماتية تأثير على مختلف خطوات ومجريات البحوث العلمية في مختلف التخصصات ، سواء من حيث زاوية إنتاجها وتطبيقاتها واستخدامها، فلم يعد بمقدور أي باحث علمي أن يكون بعيداً عن ما أحدثته الثورة المعلوماتية (بركات ، ٢٠٠٣ ، ٦٣)

٢-٣: مكونات المعلوماتية:

أ. المكونات المادية : والتي تتمثل بجهاز الحاسوب المؤلف من وحدة الإدخال التي تعد حلقة الوصل بين المستخدم ووحدة المعالجة المركزية ، والتي يتم من خلالها معالجة البيانات لتوليد المعلومات على شكل مخرجات من خلال وحدة الإخراج ، فضلاً عن وحدة الذاكرة المساعدة التي تستخدم لأغراض تخزين مخرجات النظام لفترة طويلة (جبري، ١٤٢، ٢٠٠٩).

ب. المكونات غير المادية : وتشمل البرمجيات وتطبيقاتها ، التي تقوم بالمعالجة المباشرة لأجل الاستخدام الشخصي ، مثل برامج التخزين ومعالج الكلمات .

ج. شبكات الاتصال : وهي وسيلة تلقي البيانات، وتشمل مجموعة من المحطات والأسلاك وخطوط الهاتف ، الأقمار الصناعية ، والميكروويف وأجهزة التحكم وشبكات الأنترنت .

د.البيانات:وهي المادة الخام للمعلومات ، وتعتمد دقة المعلومات على دقة البيانات وصحة إدخالها ومعالجتها وخزنها في قواعد البيانات ، وأسترجاعها عند الطلب.

هـ . مهارة الاستخدام : وتشمل معرفة ومهارة المورد البشري في استخدام المكونات المادية وغير المادية ، حيث أن تفعيل دور تلك المكونات يعتمد في أغلب الحالات على نوعية ومهارة العنصر البشري .

٢-٤ تعريف الأستاذ الجامعي ووظائفه: الشخص الذي يحمل مؤهلاً علمياً عالياً يؤهله للتدريس في الجامعة وما تتطلبه هذه الوظيفة من مهام علمية ، وهو أحد عناصر التعليم العالي إلى جانب الطالب وأهيكال الإداري التنظيمي للجامعة، والأستاذ الجامعي هو العنصر الفعال من بين العناصر الأخرى في العملية التعليمية ، والمحرك الأساسي لها، فخصائصه الشخصية والمعرفية والمعلوماتية لها دور في فعالية العملية التعليمية.

تعتبر وظيفة التدريس الجامعي الوظيفة الأولى والأساسية في جميع المجتمعات ، فهي المسؤولة عن الأعداد لمعظم المهن المختلفة ، أعداد الكوادر البشرية المؤهلة القادرة على تلبية متطلبات التنمية الفاعلة ، وبالأمكان اختصار وظائف الأستاذ الجامعي إلى جانب التدريس بما يأتي:

- | | |
|---------------------|-------------------|
| أ. التقييم | هـ. العمل الإداري |
| ب. الإرشاد | ز. خدمة المجتمع |
| ج. التأليف والترجمة | ح. البحث العلمي |
| | د. النمو المهني |

المتعددة التي يجب عليه القيام بها يحتاج الى تطوير كفاءة أدائه ، وذلك من خلال تطوير مهاراته في مجال استخدام الموارد المعرفية وألبرمجيات ومتطلبات تقنيات التعليم الحديثة بصورة تحقق الغرض المطلوب.

٢. متابعة التطور العلمي: أن التطور العلمي المتسارع للمعرفة، سواء كان في محتواها أو وسائلها وضع الإنسان أمام تحدي كبير في مواكبة هذه المعرفة والأستفادة منها ، خاصة وأن هذة المعرفة أصبحت متاحة للجميع ، لذا نجد أن بعض الطلاب يصلون الى تلك المعرفة قبل أساتذتهم ، مما يستوجب من عضو هيئة التدريس ضرورة متابعة التطورات العلمية بشكل مستمر والأستفادة منها.

٣. تحديد جوانب الضعف والقوة: أن قوة عضو هيئة التدريس في التعليم الجامعي أو ضعفه تنعكس على أدائه المهني ودوره في المؤسسة التي ينتمي إليها، فكثيرا ماتتميز بعض مؤسسات التعليم الجامعي بوجود أساتذة وباحثين لهم مكانتهم العلمية المرموقة ، والمهارة المعلوماتية التي يتميز بها هي واحدة من معايير تحديد تلك المكانة ، بينما يكون بعض أعضاء هيئة التدريس سبباً في ضعف المؤسسة التعليميه لعدم قدرتهم على مواكبة عصر المعلوماتية وأستغلال معطياتها في مجال المهام المنوطة به.

٤. زيادة الفعالية التعليمية: معظم الأبحاث والدراسات تؤكد أن التكنولوجيا التعليمية المبني على الحاسبات الألية وشبكات المعلوماتية ، التي توظف بطريقة ملائمة، تسهم في زيادة فعالية التدريس ، وبالتالي جودة المخرجات التعليمية.(عبد ألحي، ٢٠٠٥، ١١٤).

٥. تحقيق أعدالة والمساواة: توفر شبكة المعلوماتية في الجامعات والمعاهد يخدم حاجة الجميع بمن فيهم الأستاذ الجامعي في حق الوصول إلى الخدمات والموارد التعليميه والأبحثة ، بغض النظر عن أفرقات الأقتصادية والأجتماعية.(عبد ألحي، مصدر سابق ، ١١٤).

٦. أخفاض تكلفة الأداء: تعتبر كلفة المعلوماتية وتوفيرها متواضعة وزهيدة مقارنة بتكاليف توفيرها بطرق أخرى ،

وهذه

التكاليف في طريقها إلى الأخفاض التدريجي مع التطور والمنافسة في سوق المعلوماتية .(عبد ألحي، مصدر سابق ، ١١٤).

٢-٧ تنمية المهارات المعلوماتية لدى الأستاذ الجامعي:

الأستاذ الجامعي هو العنصر البشري الفاعل في العملية التعليمية ، وأن أعداده وتنمية مهاراته للقيام بواجباته ، لا بد أن يكون أعداداً إيجابياً يواكب عصر المعلوماتية ، من خلال زيادة معرفته في النواحي التكنولوجية (الصوفي ، ٢٠٠٢، ٢٠).

، والتعلم في عصر التكنولوجيا يحتاج إلى عضو هيئة التدريس يعمل بشكل دؤوب ومتواصل من أجل زيادة خبرته ومعرفته ومعلوماته. (الربيعي، ٢٠٠٧، ٥٦٩).

كما أن للأستاذ الجامعي دور كبير في إعادة تصميم المقررات والمواد الدراسية وتعديلها بما يتناسب مع التطور في جميع مجالات الحياة ، وكذلك مساهماته في وضع الحلول لمشاكل ومعضلات متعددة من خلال نشاطاته الأبحاثية، فضلاً

عن دوره في تطوير وتنمية المجتمع ، كل ذلك يستوجب ضرورة الأهتمام بتطوير المهارة المعلوماتية للأستاذ الجامعي ، وتمكينه في فهم علوم العصر وتقنياته المتطورة وأكتساب مهارات تطبيقها في مجالات عمله. (عبد الحميد، ٢٠٠٥، ٣٢٦).

وبغية تنمية المهارات المعلوماتية للأستاذ الجامعي وتفعيل دوره في عصر ألتكنولوجيا ، من الضروري القيام بما يأتي :
(نبهان ، ٢٠٠٨ ، ١٨١)

١. أحداث تغيير حقيقي في ألقناعات العامة لدى الأساتذة بمزايا المعلوماتية ، وضرورة مواكبة ألتورة ألتكنولوجية.
٢. أمشاركة بدورات ألتدريب على أستخدم ألووسائل ألتقنية في مجال عملهم ، مثل ألتحاسب ، شبكة ألترنيت ، ألبريد أالكتروني.
٣. أرساء المعلوماتية كنظام عمل يعمل في أطاره جميع الأساتذة.
٤. أتحفيز الأساتذة وأتشجيعهم لأقبال على أستخدم تقنيات المعلوماتية.
٥. نشر ثقافة جودة ألداء وألتحسين ألت مستمر.

المبحث ألتالث: ألتجانب ألتعملي

٣-١: ألتعريف بجامعة كرميان:

تأسست ألتجامعة بشكل رسمي في ربيع عام ٢٠١٠ ، والذي ألتزامن مع يوم ألتأنفال ، وجاءت تأسيس ألتجامعة ألتجابة لألتحاجة ألتمنطقة الى ألتخصصات ألتعلمية ، فضلاً عن كونها مركزاً لألتشعاع ألتثقافي ، وأحافزاً معنوياً مقابل ألتضحيات ألتادية وألبشريه ألتتي ألتقدمتها ألتمنطقة ألتلال ألتاريخها ألتنضالي.

بداية كانت ألتجامعة ألتتكون من أربعة كليات تابعة من ألتناحية ألتنظيمية وألتأدارية وألتالمالية لألتجامعة ألتسليمانية ، وهذه ألتكليات هي كلية ألتربية والتي تأسست عام ٢٠٠٤ ، وكلية ألتربية ألتأساسية تأسست عام ٢٠٠٥ ، والتي كانتا ضمن ألتوقع ألتجغرافي لمدينة كلالر ، فضلاً عن كلية ألتأداب وكلية ألتربية ألترياضية ، ألتتي تأسستا في عام (٢٠٠٥ ، ٢٠٠٩) على ألتوالي في مدينة ألتخانقين.

ألتزامنأ مع تأسيس ألتجامعة وألتفصالها عن جامعة ألتسليمانية ، ألتخارت ألتجامعة ألتطبيق نظام ألتفاكلتية ، والتي ألتشمل ألتفاكلتية ألتربية وألتذي يضم بدوره سكل ألتربية ألتأساسية ، وسكل ألتربية ، وسكل ألتعلم ، ألتتي ألتضم بمجموعها (١٤) قسماً علمياً موقعا في مدينة كلالر ، هذا فضلاً عن ألتفاكلتية ألتعلم ألتأنسانية وألترياضية ، ألتتي ألتشمل سكل ألتلغات وألتعلم ألتأنسانية ، وسكل ألتربية ألترياضية ، ألتتي ألتضمن سبعة أقسام علمية وموقعا في مدينة ألتخانقين .

في عام (٢٠١٣) تم تأسيس كلية ألتزراعة في مدينة كفري ، وقسم علوم ألتحاسبات في مدينة كلالر ، وتم قبول ألتطلبة فيهما لنفس العام ، كما تم تأسيس قسم هندسة ألتبناء وألتأنشاءات في العام ألتذكور وألتستقبل ألتطلاب في العام ألتدراسي (٢٠١٤).

لقد بلغ أجموع الأجمالي للطلبة أمتخرجون لغاية انفصال الجامعة عن جامعة ألسليمانيه (٧١٠٦) طالباً وطالبة ، و حاليا يزيد عدد الطلبة أالمستمرن على ألدراصة عن (٤٠٠٠) طالب وطالبة، وأأجموع الأجمالي لأعضاء أهئئة ألدريسية وصل الى (٢١٨) تدريسياً ، منهم (١٥٨) من حملة شهادة أالمأجستير ، (٦٠) من حملة ألدكتوراه ، وعدد طلبة ألدراصات ألعليا ألدراسين في أألمةة بلغ (٤١) دارساً في دراصة أالمأجستير في أجال أألمةة وعلم أأنفس وألأغات ، و بلغ عدد طلبة ألدراصات ألعليا أألمةة أألمةة (١٢٤) دارساً، منهم (٩٢) في مرألمة أالمأجستير ، و (٣٢) دارساً في مرألمة ألدكتوراه، وبذلك يبلغ أألمةة ألكلي للملألمةة بألدراصات ألعليا داخل أألمةة وأألمةة (١٦٥) دارساً. وكان أول نألمة أألمةة من ألدراصات ألعليا هو منح شهادة أالمأجستير لأربعة من أالمألمةة في أألمةة أألمةة أألمةة ألكلي ألعولم أأنسانية والرياصة في عام ٢٠١٥. (ألمةة كرميان، شعبة قاعدة البيانات، ٢٠١٥).

٣-٢ ألسمات أالشألمةة لأفراء عينة أألمةة:

أألمةة أالشألمةة لأفراء عينة أألمةة

ت	ألسمات	ألمسألمة	أألمةة	أألمةة %
1	ألكلية	عولم صرفة	١٨	٤٥
		عولم أأنسانية	٢٢	٥٥
2	أألمةة	ذكور	٣٥	٨٧,٥
		إنائ	٥	١٢,٥
3	أألمةة	ألمأجستير	٣٣	٨٢,٥
		ألكألمةة	٧	١٧,٥
4	أألمةة ألعلمي	ألمدرس أمساعا	٣٢	٨٠
		ألمدرس	٥	١٢,٥
		أألمةة أمساعا	٣	٧,٥
5	أألمةة بألسنوائ	أألمةة من ٣٠	٦	١٥
		٣١--٤٠	١٤	٣٥
		٤١--٥٠	١٥	٣٧,٥
6	سنوائ أألمةة	٥٠ فأألمةة	٥	١٢,٥
		١--١٠	٢١	٥٢,٥
		١١--٢٠	١٤	٣٥
		٢٠ فأألمةة	٥	١٢,٥

يألمةة من أألمةة (١) أن ألعولم أالصرفة أألمةة (٤٥%) من أفراء ألعينة ، وألعولم أأنسانية نسبة (٥٥%) ، أماألمةة أألمةة ، كان أالذكور يشألمةة نسبة (٨٧,٥%) ، وأالإنائ (١٢,٥%) ، أما فيما يألمةة أألمةة فأن حملة أالمأجستير يشألمةة نسبة (٨٢,٥%) من أفراء ألعينة أألمةة (١٧,٥%) من حملة شهادة ألدكتوراه ، أماألمةة

ألقى القلب العلمي فأن المدرسين المساعدين يشكلون نسبة (٨٠%)، مدرس (١٢,٥%)، أستاذ مساعد (٧,٥%) من أفراد عينة البحث. وكان توزيع أفراد العينة من حيث العمر كالتالي: أقل من (٣٠) سنة (١٥%)، (من ٣١ إلى ٤٠) سنة (٣٥%)، (من ٤١ إلى ٥٠) سنة (١٢,٥%)، (٥٠) سنة فأكثر (١٢,٥%)، وأشارت فقرة سنوات الخدمة الى أن الذين تتراوح خدمتهم ما بين (١-١٠) سنوات يشكلون أكبر نسبة ضمن أفراد العينة والتي بلغت (٥٢,٥%)، وألذين خدمتهم ما بين (١١-٢٠) نسبتهم (٣٥%)، أما ألذين خدمتهم تزيد عن (٢٠) سنة فهم أقل نسبة ومقدارها (١٢,٥%).

٣-٣ وصف وتحليل البيانات ومناقشة النتائج:

أستخدم ألباحث وسائل الأحصاء الوصفي (الوسط الحسابي والانحراف المعياري) لتحليل بيانات الأستبانة، وبتحديد درجة للأستجابات تتراوح من (١) درجة إلى (٥) درجة، وكانت ألتائج كما في ألعرض ألتالي:

أولاً: موجودات الجامعة في مجال المعلوماتية

جدول (٢) ألتوسطات أالحسابية وألأنحرافات أ المعيارية لفقرات موجودات أالجامعة في مجال أالمعلوماتية

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	خدمة الانترنت متوفرة في القسم	٣,٢١	٠,٥٠
٢	يتوفر لك جهاز حاسوب للاستخدام في مجال عملك	٤,٠٢	٠,٨٠
٣	يتوفر في الكلية اجهزة عرض	٤,٦١	٠,٦٠
٤	يتوفر في الكلية شبكة انترنت داخلية	٣,١١	٠,٨٠
٥	يتوفر في الكلية برمجيات الحاسوب الضرورية في مجال عملي	٣,٧٠	١,١٠
٦	يتوفر في الكلية جهاز مسح ضوئي (اسكنر)	٢,٦٢	١,١٠
٧	يتوفر في الكلية كاميرات رقمية	٢,٦١	١,١٠
٨	يتوفر في الكلية طابعات	٣,٥٠	٠,٩٠
٩	توفر قاعدة بيانات في القسم	٢,٨٠	١,١٠
١٠	خبرة أالأستاذ في أستخدم أالمكونات أاعلاه	٣,٧١	٠,٨٠
	ألمعدل	٣,٣٩	٠,٨٧

من أالجدول (٢) يتضح أن أالمعدل أالعام أالمتوسط أالحسابي لفقرات درجة توفر موجودات أالمعلوماتية في أالجامعة كان (٣,٣٩)، وهي دلالة أحصائية على موافقة أفراد أالعينة على توفر موجودات أالمعلوماتية بدرجة أكبر من أالمتوسط بقليل، وسجلت أالفقره (٣) أعلى متوسط مقارنة بألأوساط أالحسابية لفقرات أالأخرى، حيث كان (٤,٦١)، وكان أقل متوسط حسابي لفقرة (٧).

ثانياً : مجالات المعلوماتية :

المجال الأول:الموارد المعرفية :

جدول (٣) أمتوسطات الحسابة وألأنحرافات المعيارية لفقرات أالموارد المعرفية.

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٠.١	يساعد توفر خدمة الانترنت ألساتذة في تنمية ادائهم	٤,٥٥	٠,٦٨
٠.٢	تسهم المتصفحات على شبكة الانترنت في تطوير مهارات البحث العلمي لدى التدريسيين	٤,٤٣	٠,٦٧
٠.٣	تساعد شبكة الانترنت في ايجاد الحلول لمشاكل المجتمع في مجال التخصص	٤,١٠	٠,٨١
٠.٤	تسهم المنتديات على شبكة الانترنت في زيادة المخزون المعرفي للاساتذة	٤,١٢	٠,٨١
٠.٥	تسهم المكتبات الالكترونية على شبكة الانترنت في تجديد اداء التدريسيين	٤,٢٨	٠,٧٠
٠.٦	تساعد شبكة الانترنت التدريسيين على مواكبة المستحدثات التكنولوجية في مجال التخصص.	٤,٣٢	٠,٧١
٠.٧	تساعد شبكة الانترنت التواصل مع برامج المؤتمرات العلمية	٤,٢٨	٠,٧٠
٠.٨	تسهم شبكات التواصل الاجتماعي على التواصل مع مراكز البحث العلمي والمجتمع لتبادل المعلومات	٤,٤٨	٠,٦٦
٠.٩	توفر قاعدة معلومات في الكلية يعزز من قدرات التدريسيين	٤,٢٢	٠,٧٠
٠.١٠	تسهم الدورات التخصصية في تطوير مهارات التدريسيين	٤,٤٧	٠,٦٨
٠.١١	يدعم الاساتذة بعضهم من خلال تبادل الخبرات والاستشارات فيما بينهم	٤,١٢	٠,٨١
	المعدل	٤,٢٩	٠,٧٢

من أالجدول (٣) يتبين أن أالمتوسط أالحسابي أالجميع فقرات أالموارد المعرفية قد بلغ (٤,٢٩) ، وهو أكبر من (٤) ، وهي دلالة أاحصائية على موافقة معظم أفراد ألعينة على وضوح دور أالموارد المعرفية في تطوير أداء أالأستاذ أالجامعي وبدرجة كبيرة ، وكانت أكبر قيمة أالمتوسط أالحسابي هي للفقرة (١) ، والتي تضمنت (يساعد توفر خدمة أالأنترنت أالأساتذة في تنمية أادائهم) ، حيث كانت قيمتها (٤,٥٥) ، فيما كانت أقل فقرة دوراً مقارنة بالفقرات أالأخرى هي أالفقرة (٣) ، والتي تضمنت (تساعد شبكة أالأنترنت في أيجاد أالحلول ، حيث بلغ قيمة أالمتوسط أالحسابي لها (٤,١٠).

المجال الثاني : البرمجيات :

جدول (٤) أمتوسطات الحسائية الانحرافات المعيارية لفقرات البرمجيات .

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1.	تسهم برمجيات الحاسوب التعليميه في تحسين أداء الاساتذة	٤,٠٧	٠,٨٣
2.	تمكن برمجيات الحاسوب الاساتذة في التنوع في اساليب التدريس	٤,١١	٠,٧٩
3.	يعزز استخدام الوسائط المتعددة في القاعات الدراسية التفاعل بين الاساتذة والطلبة	٤,٢٩	٠,٦٠
4.	تساعد برمجيات المحاكاة الاساتذة في توصيل المهارات للطلبة	٤,٢٠	٠,٦٧
5.	يساعد العروض التقديمية الاساتذة في عرض المادة العلمية	٤,١٩	٠,٦٧
6.	تمكن برمجيات الحاسوب المختلفة الاساتذة من التنوع في اساليب تقويم الطلبة	٤,١١	٠,٧٩
7.	تساعد برمجيات الحاسوب المختلفة الاساتذة في استثمار وقتهم بكفاءة	٤,٢٠	٠,٦٧
8.	تساعد برمجيات الحاسوب الاساتذة في تحليل البيانات للاغراض البحثية	٤,١١	٠,٧٩
9.	تساعد برنامج مايكروسوفت اوفس الاساتذة في اعداد الاعمال الكتابية	٤,٢٧	٠,٦٨
10.	تسهم البرمجيات المضادة للفيروسات في حماية المعلومات المهمة للاساتذة	٤,٣٤	٠,٧١
11.	تسهم الاصدارات الحديثة من البرمجيات في تطوير المهارات البرمجية للاساتذة	٤,٠٩	٠,٧٢
	المعدل	٤,١٨	٠,٧٢

من الجدول (٤) يتبين أن أمتوسط ألسابى لسلس فقرات البرمجيات قد بلغ (٤,١٨) ، وهو أكبر من (٤) ، وهي دلالة ألسابئية على موافقة معظم أفراد العينة على وضوح دور البرمجيات في تطوير أداء ألساذ الجامعي وبمافقة تامة ، وكانت أكبر قيمة لمتوسط ألسابى هي للفقرة (٢١) ، ، حيث كانت قيمتها (٤,٣٤) ، فيما كانت أقل فقرة دوراً مقارنة بالفقرات الأخرى هي الفقرة (١٢) ، ، حيث بلغ قيمة أمتوسط ألسابى لها (٤,٠٧) .

المجال الثالث : الأجهزة الأدوات

جدول (٥) أمتوسطات الحسائية الانحرافات المعيارية لفقرات لأجهزة الأدوات .

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٠١	يساعد توفر اجهزة الحاسوب في الكلية الاساتذة على الابداع في مجال عملهم	٤,٤٤	٠,٦٧
٠٢	يدعم تحديث اجهزة الحاسوب التطور الفنى المستمر للاساتذة	٤,٣٥	٠,٧٧
٠٣	يمكن جهاز الحاسوب الاساتذة من التنوع في وسائل واساليب التدريس	٤,٣٧	٠,٦٣
٠٤	يسهل استخدام أجهزة العرض مهام الاساتذة في العملية التدريسية	٤,٤٦	٠,٧٠
٠٥	يعزز استخدام اجهزة العرض قدرات الاساتذة في ادارة الصف	٤,٢٦	٠,٨١
٠٦	يعزز استخدام جهاز الحاسوب في اعداد وكتابة البحوث	٤,٣٦	٠,٦٣
٠٧	يسهل جهاز الحاسوب الاساتذة على حفظ المعلومات والمصادر الضرورية لاغراض التدريس والبحوث	٤,٣٥	٠,٧٧
	ألمعدل	٤,٣٧	٠,٧١

من الجدول (٥) يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات الأجهزة والأدوات قد بلغ (٤,٣٧) ، وهو أكبر من (٤) ، وهي دلالة أحصائية على موافقة معظم أفراد العينة على وضوح دور الأجهزة والأدوات في تطوير أداء الأستاذ الجامعي وموافقة تامة ، وكانت أكبر قيمة للمتوسط الحسابي هي للفقرة (٢٦) ، حيث كانت قيمتها (٤,٤٦) ، فيما كانت أقل فقرة دوراً مقارنة بالفقرات الأخرى هي الفقرة (٢٧) ، ، حيث بلغ قيمة المتوسط الحسابي لها (٤,٢٦) ، عليه فإن ترتيب دور مجالات المعلوماتية يتضح من وجهة نظر أفراد العينة كما هو في الجدول الآتي :

جدول (٦) الترتيب التنازلي للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجالات المعلوماتية

ت	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الأجهزة والأدوات	٤,٣٧	٠,٧١
2	الموارد المعرفية	٤,٢٩	٠,٧٢
3	البرمجيات	٤,١٨	٠,٧٢
	المعدل	٤,٢٨	٠,٧١٥

يتضح من الجدول (٦) أن الأجهزة والأدوات أكثر مجال دوراً في تطوير أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أفراد العينة ، حيث كانت قيمة متوسطها الحسابي (٤,٣٧) ، وجاءت الموارد المعرفية بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (٤,٢٩) ، والبرمجيات بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (٤,١٨) من حيث دورهما في تطوير أداء الأستاذ الجامعي ، من وجهة نظر أفراد العينة .

رابعاً معوقات توظيف المعلوماتية:

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية لمعوقات توظيف المعلوماتية في الجامعة

ت	المعوقات	التكرار	النسبة المئوية
1	عدم توفر خدمة الأنترنت بنظام	٣٠	١٩,١%
2	ضعف خبرة الأساتذة في مجال البرمجيات واستخدام الحاسوب	٢٥	١٥,٩%
3	ندرة الدورات الفنية التخصصية	٢٢	١٤,٠%
4	عدم كفاية التخصيصات المالية	٢٠	١٢,٧%
5	عدم توفر قاعدة معلومات للأغراض البحثية	١٨	١١,٥%
6	شحة البرمجيات التعليمية والمخرية والبحثية	١٥	٩,٦%
7	رغبة بعض الأساتذة في الحفاظ على الأنماط التقليدية في الأداء	١٥	٩,٦%
8	عدم توفر مكان ملائم للتريسي مجهز بالمستلزمات الضرورية	١٢	٧,٦%
	المجموع	١٥٧	١٠٠%

يتضح من الجدول (٧) أن من أكثر معوقات توظيف المعلوماتية في الجامعة هي عدم توفر خدمة الأنترنت بشكل منتظم ، والتي بلغت نسبة تكرارها ضمن آراء العينة المبحوثة (١٩,١%) ، وهكذا تنازلياً بالنسبة للمعوقات الواردة في الجدول المذكور وصولاً الى أقل نسبة مقدارها (٧,٦%) ، والتي أشارت الى (عدم توفر مكان ملائم للتدريسي مجهز بالمستلزمات الضرورية).

الأستنتاجات والتوصيات :

أولاً: الأستنتاجات :

١. بناءً على المعلومات النظرية التي وردت في أجناب النظري من أبحاث ، فضلاً عن التحليل الأحصائي لفقرات أستمارة الأستبيان ، التي أشتملت على أستطلاع آراء عينة من أعضاء أهيئة التدريس في جامعة كرميان ، أمكن أستخلاص النتائج الآتية:
١. هناك بعض المفاهيم الأساسية الداخلة والمتداخلة ضمن مفهوم المعلوماتية ، وهي المعلومات ، تكنولوجيا المعلومات ، وتكنولوجيا الأتصال.
- ٢ . يحتاج الأستاذ الجامعي المهارات المعلوماتية لمواكبة عصر المعلوماتية ، واداء مهامه بشكل متميز.
- ٣ . أثبتت المعلومات النظرية الدور أمتميز للمعلوماتية في تطوير أداء الأستاذ الجامعي ، وفي مجالات مهامه المختلفة.
- ٤ . كانت نتائج التحليل الأحصائي لفقرات درجة توفر موجودات المعلوماتية أيجابية وبدرجة كبيرة ، حيث كان أمتوسط أأحصائي لفقراتها (٣,٣٩) ، وهذا ما يؤكد الفرضية الأولى للبحث والتي مفادها: إدارة أجامعات توفر مستلزمات المعلوماتية للأساتذة
- ٥ . أشار أمتوسط أأحصائي لفقرات مجالات المعلوماتية إلى الدور الكبير لكل من (أالموارد المعرفية ، والبرمجيات ، والأجهزة وأأدوات) وبمعدل (٤,٢٩ ، ٤,١٨ ، ٤,٣٧) على ألتوالي، ويتضح من ذلك أن الأجهزة وأأدوات جاءت بالمرتبة الأولى من حيث دورها في تطوير أداء الأستاذ الجامعي ، وأالموارد المعرفية ثانياً ، والبرمجيات ثالثاً. وهذا ما يؤكد ثبات أالفرضية الثانية التي تتضمن أن للمعلوماتية دور بارز في تطوير أداء الأستاذ الجامعي .
- ٦ . ثبت وجود مجموعة عوامل تشكل تحدياً لتوظيف المعلوماتية في مجال عمل ألتدريسيين ، وكانت نسبة تكرارها عالية من وجهة نظر أفراد ألعينة، وهذا ما يؤكد ثبات أالفرضية الثالثة التي تنص على ان: الأستاذ الجامعي يواجه بعض ألعوقات في تطوير مهاراته المعلوماتية .

ثانياً: ألتوصيات :

- ١ . ضرورة الأستمرار في توفير جميع عناصر المعلوماتية في أالجامعة من موارد معرفيه ، وبرمجيات ، وأجهزة وأدوات.
- ٢ . أعمل على توفير خدمة أالأنترنت للأساتذة بشكل منتظم ومستمر وفي أالمكان أالملائم.
- ٣ . ضرورة أالأهتمام بتطوير أالمهارة المعلوماتية لأعضاء أهيئة التدريس ، من خلال أأشراكهم في أالدورات أالفنية أالتخصصية.
- ٤ . ضرورة توظيف تكنولوجيا المعلومات وأألتصالات في مجال مهام أعضاء أهيئة التدريس لمواكبة عصر المعلوماتية.
- ٥ . تحفيز أألساتذة على أالأستفادة من نتاج أالثورة المعلوماتية وتطوير مهاراتهم ذاتياً ، وضرورة أالأستعداد لمواجهة أالتغيرات وأألتنبوء أالمسبق بتأثيراتها في مجالات مهامهم أالتدريسية وأألبحثية..

٦. ضرورة قيام إدارة الجامعة بالمتابعة المستمرة لبنية المعلوماتية وواقعها، والعمل على تشخيص معوقات توظيفها ، ومعالجتها، وتطوير مكونات المعلوماتية بالشكل الذي يساهم في تطوير أداء الأستاذ الجامعي.

مصادر البحث : حسب تسلسل ورودها في البحث :

أولاً : أكتب العربية:

١. الحسيني، عبد المحسن، (١٩٨٧)، المعجم الكامل في المعلوماتية، بيروت، دار التعليم ، الطبعة الأولى.
٢. مكاوي، حسن عماد وسلمان، محمود، (٢٠٠١)، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، جامعة القاهرة.
٣. ياسين، السيد، (٢٠٠١)، المعلوماتية وحضارة العولمة، رؤية نقدية عربية، القاهرة، مكتبة نضمة مصر للطباعة النشر والتوزيع.
٤. الهادي، محمد محمد، (٢٠٠١)، تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات ، القاهرة ، المكتبة الأكاديمية.
٥. د. بركات، وجدي محمد أحمد، (٢٠٠٣)، المعلوماتية والخدمة الاجتماعيه ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية .
٦. عبد الحلي، رمزي أحمد، (٢٠٠٥)، التعليم العالي الإلكتروني "محدداته ومبرراته ووسائله"، الطبعة الأولى، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة.
٧. الصوفي، عبدالله اسماعيل، (٢٠٠٢)، التكنولوجيا الحديثة والتعليم ، عمان ، مؤسسة ألوراق للنشر والتوزيع.
٨. الربيعي ، سيد بن أحمد، (٢٠٠٧)، التعليم العالي في عصر المعرفة "التغيرات والتحديات وأفاق المستقبل"، الطبعة الأولى ، عمان، دار الشروق.
٩. عبد الحميد ، محمد، (٢٠٠٥)، منظومة التعليم عبر الشبكات ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، عالم أكتب.
١٠. نيهان ، يحيى محمد، (٢٠٠٨)، استخدام الحاسوب في التعليم ، الطبعة العربية، عمان ، دار أليازوري العلمية للنشر والتوزيع

ثانياً: المصادر الأجنبية :

1. Post , Gerald & Anderson , David , (2000) , " Management Information Systems : Solving Business Problems with Information technolog, 2 nd ed., Irwin , MG . Grow – Hill,.
2. Turban. E & others , (1999), Information Technology For Management ,Marketing ,Connection For Strategic Advantage. 2nd ed, John Wiley & Sons , Inc, New York.

ثالثاً أبحاث ودراسات :

١. جبوري، ندي اسماعيل، (٢٠٠٩)، أثر تكنولوجيا المعلومات في الأداء المنظمي، دراسة ميدانية في الشركة العامة للصناعات الكهربية، بحث منشور في مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد الثاني والعشرون.
٢. أملا خلف ، محمود شاكر، (٢٠٠٧)، تنمية الموارد البشرية التدريسية في التعليم العالي ، المؤتمر العالمي للتعليم العالي في العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، إقليم كردستان.
٣. جامعة كرميان ، قسم الأحصاء وقاعدة البيانات ، ٢٠١٥.

رابعاً : الأترنيت